

شرح نونية ابن القيم (فصل في ضرب أمثلة للمعطل والمشبه...)

40 6341/11/3 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى لافتة كلامي على مقدمة الكافية الشافية. في الانتصار لفرقة الناجية فصل - 00:00:00

وهذه امثال حسان مضروبة للمعطل والمشبه والموحد. الله اكبر في هذا الفصل امثال والامثال من طرق البيان للمعاني والحقائق نقرب آآ الامور المعنوية المعقولة لانه لانها تتضمن تشبيه المعقول بالمحسوس - 00:00:30

تشبيه المعقول الذي لا يساعد بالمحسوس فيأخذ العقل من هذه الامثال صفات يأخذ منها صفات للمشبه يأخذ من المشبه صفات تكون للمشبه به والله تعالى قد ضرب في كتابه امثال - 00:01:12

وامتن بذلك ونوه بهذا وتلك الامثال نضربها للناس لعله وما يعقلها الا العالمون مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا - 00:01:44

لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه الشر والجهل. وضرب الله مثل الرجلين احدهما وهكذا نعم وهذه امثال حسان مضروبة للمعطل والمشبه والموحد. ذكرتها قبل - 00:02:18

وفي المقصود فان ضرب الامثال مما يأنس به العقل لتقرير المعقول من وقد قال تعالى وكلامه المشتمل على اعظم الحجج وقواطع البراء ان كان امثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. من شواهد ذلك قوله تعالى - 00:02:56

طلب للقرآن والوحى النازل بالماء النازل الغيث انزل من السماء ماء فسالت عودية بقدرها فاحتمل السيل زيد الراية ومما يوقدون عليه في النار ابتلاء حدية او متعة زيد مثله. كذلك يضرب الله الحق والباطل - 00:03:30

واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال يعني هي من من انواع التشبيه على امثال يتضمن التشبيه وتنطبق اثبات كما قلنا وصف المعقول بما بصفات ومعانى - 00:04:01

المعانى القائمة في الامور المشاهدة. نعم وقد اشتمل منها على بضعة واربعين مثلا. القرآن يعني اكثر من اربعين مثلا في القرآن. نعم وكان بعض السلف اذا قرأ مثلا لم يفهمه يشتد بكتاؤه ويقول - 00:04:30

من العالمين. وسنفرد لها ان شاء الله كتابا مستقلا. متضمنا ومات ضمنته من فنون العلم وحقائق الایمان. وبالله المستعان. هذا وعد من المؤلف بأنه سيؤلف في شرح امثال القرآن كتابا - 00:04:57

يوضح به معانيها ومراميها ودلائلها ولعله فعل لكن لا اذكر انه ان هذا الكتاب يعني موجودة او مطبوعة لكنه شرح بعض هذه الامثال في بعض مؤلفاته خصوصا اعلام الموقعين فانه ذكر جملة من امثال - 00:05:26

وتكلم عليها. نعم وبالله المستعان وعليه التكالن. وكذلك في في و كذلك في الجيوش الاسلامية تكلم على بعض تلك الامثال المثل الامثال التي وردت في سورة النور وفي سورة البقرة. نعم - 00:05:55

اه في عبد الله بن مانع الشيخ ايوا وش قال ايش طيب ما ادري وينه يعني كانه الفه ولكن اين الكتاب هذا هو محل حل يعني عرف انا ما مر علي انه طبع وانه - 00:06:21

المثل الاول ثياب المعطل ملطخة بعدرة التحرير وشرابه بنجاسة التعطيل. وثياب المشم وثياب المشبه متظلمة بدم التشبيه عندنا

مضمخة هم متظمخة ملطخة يعني هناك ملطخة وجان هنا مضمخة وثياب المشبه مضمخة بدم التشبيه. وشرابه متغير بفرث التمثيل. وفي نسخة - [00:07:03](#)

وشرابه متغير بفرث التمثيل والموحد ظاهر والثوب والقلب والبدن. يخرج شرابه من بين فرت ودم لبنا خالصا سائغا واضح انه تضمن تشبيهه التعطيل والتمثيل بالاقدار والنجاسات يعني هذا مجبى بالاقدار والنجاسة - [00:07:47](#)

هذا الشبة تشبيهوا بالدم اخبت وانجز من الذنب ولهذا ميز بين المشبه والمعطن ومدى اما الموحد فهو ظاهر قلبا ولسانا وبدنا صافي خالص مشبه باللبن الذي يخرج من بين فرت ودم - [00:08:33](#)

فهو مذهب صافي خالص من شوب الاقدار والنجاسات وشرابه لبنا خالص والله يخرج من بين فرت ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ولا شك ان هذا تعبير وتصوير محقق الایمان والتوحيد ظهر - [00:09:22](#)

نزاهة وبراءة والاعتقادات الباطلة فيها الخبر. الله سمي المشركين او وصل المشركين بالنجاسة انما المشركون نجس انما المشركون نجس الشرك والكفر والتعطيل اعتقادات قدرة والخبث المعنوي اسوأ من الخبر الحسي - [00:10:02](#)

من هذا اثره على الظاهر. وخبث اعتقادات والاعمال على الباطن على قلب الانسان وروحه والثياب توصف بالطهارة او بالنجاسة وثيابك وظهر اعمالك الاعمال منها من هاد النقي نظيف ومنها ما هو ملطخ من قدر - [00:10:44](#)

نعم المثل الثاني شجرة المعطر مغروسة على شفاجر في النار. وشجرة المشبه قد اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. وشجرة الموحد اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلا كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال - [00:11:31](#)

وهذا المثل الثاني كذلك يعني شجرة المعطر على حساب يعني على وشك السقوط انا وشجرة المشبه مجتننة في الارض ما لها من تراب وممثل الكلمة خبيثة كشجرة خبيثة كست من فوق الارض ما لها من قرار - [00:12:04](#)

يعلم بهذا ان مذهب كل من المشبه والمعطر مذهب ليس هو فيه على على يقين وعلى قصيرة وعلى ثبات لا اما الموحد فمذهبه مثل هذه الشجرة الراسخة في اصلها السامة في فرعها - [00:13:06](#)

وهذا المثل ذكره الله لكلمة التوحيد وكأن هذا المثل الذي ذكره ابن القيم مقتبس من مما ضربه الله بكلمة التوحيد وكلمة الشرك المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:13:46](#)

وكلمة الشرك وماذا الكلمة الخبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من تراب هذا يمثل يعني الثبات والنفع والسمو ثبات ورسوخ وسمو ونفع تؤتي اكل كل حين باذن ربها. اما شجرة التعطيل وشجرة الشرك وشجرة - [00:14:14](#)
التشبيه فهي فاقدة لهذا كله. فلا ثبات ولا سمو ولا نفع ليس لها ثمرة. الا الا الشمر المر الذي لا لا لذة فيه لا لذة ولا غذاء. لا لذة فيه ولا غذاء. اعوذ بالله - [00:14:51](#)

هذا المثل مقتبس من من ذلك المثل الذي ذكره الله هذه الشجرة التي لها هذه الصفة اصلها ثابت في السماء هي النخلة. فهي هي التي فيها هذا الثبات والرسوخ تأمل هذه النخلة مع ما تحمله من الشمر الكبير - [00:15:24](#)

يحرکها الريح وهي راسخة وهي تعمل هذه الشمار. تأملوها عندما تهب الريح وعليها الشمر الكبير. سبحان الله وكمامة الله كلمة التوحيد بتلك الشجرة التي تصدق على النخلة مثل النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ايضا بالنخلة - [00:15:59](#)

فيه ثباتي وكثرة خيره ومنافعه نعم المثل الثالث شجرة المعطر شجرة الزقوم. فالحلوق السليمة لا تبلغها وشجرة المشبه شجرة الحنضل. فالفوس المستقيمة لا تتبعها. وشجرة وحدي طبوي يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها. هذا قريب من - [00:16:28](#)
الذى قبله يتضمن هذا تشبيهه المعطر شجرة المعطر من شجرة الزقوم التي هي طعام اهل النار اعوذ بالله اقبل طعام كأنه رؤوس الشياطين يقول الله ان لدينا من كان وجحيم وطعاما ذا غصة - [00:17:05](#)

وعذابا اليما لا تستثيره حلوقهم من خبته وعظيم شره والمهو شجرة المشبه الحنطلة والحنطلة المعروفة الان شجر مر شد المرارة شجرة الموحد هي مثل طبوي وهي شجرة في الجنة فمثلا - [00:17:53](#)

المعطر بشجرة الزقوم. شجرة اهل النار شجرة الموحد شبها بطبوى الشجرة العظيمة التي جاء في وصفها ان نظلها لا يقطعه

الراكب مئة عام المثل الثالث شجرة المعطر شجرة الزقوم. اعوذ بالله. فالحلوق السليمة لا تمنعها - 00:18:42

وشجرة المشبه شجرة الحنظل فالنفوس المستقيمة لا تتبعها شجرة الموحد طوبى يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها لا الله الا الله. نعم الرابع. المثل الرابع المعطل قد اعد قلبه لوقاية - 00:19:27

في نسخة اتخاذها اخذوا قلبه. نعم. المعطل قد اعد قلبه لوقاية الحر والبرد كبيت العنكبوت كأنها اعد لقلبه اعد لقلبه دي وقاية الحر والبرد كبيت العنكبوت او بيت العنكبوت عندكم كذا وكذا - 00:19:57

بيت العنكبوت يعني ان مذهبه لا يغنى عنه شيئا ولا يقين شرا بيت واه ضعيف لا ينفع به لا ينفع به وقلبه ليس في مأمن ولا في مكان مريح فلا امن - 00:20:42

ولا راحة نعم والمنشد. والمشبه قد خسف بعقله. فهو يتجلجل في ارض التشبيه الى البهوموت قال البهوموت انه اسفل الارض يعني انه في غاية من السقوط والسفول والانحطاط ابعد ما يكون من السمو - 00:21:17

وقلب المشبه وقلب المعطل المشبه والمعطر كل منهما في ولكن وضياع وخسران نعم وقلب الموحد يطوف حول العرش ناظرا الى الحي الذي لا يموت المؤمن افكاره سامية فكروا في المعاني في معاني الامور - 00:22:00

ويطلب معاني الامور يتذكر ربه ويفكر في شأن ربه وفي علوه وفي كماله وفي الهيئة وربوبيته واحيانا يقول بعضهم ان قلب العبد يطلب معاني الامور يتذكر ربه ويفكر في شأن ربه وفي علوه وفي كماله وفي الهيئة وربوبيته واحيانا يقول بعضهم ان قلب العبد المؤمن الموحد يطوف حول العرش وكل الكافر والمتبوع هوه يطوف حول الحش - 00:22:34

يعبر بعضهم هذا قلبه في صعود وفي سمو وفي المطالب العالية وهذا في سفون وفي آآ حول الخبائث نعم المثل الخامس مصباح المعطر قد عاصفت عليه اهوية التعطيل. فطفى وما - 00:23:15

انا ومصباح المشبه قد غرقت فتيلة في عكر التشبيه فلا تقبس منه الانوار. ومصباح الموحد يوقد من شجرة مباركة زيتون اللـ شرقـية ولا غـربـية. يـكـاد زـيـتها يـضـيـءـ ولو لـم تـمـسـسـنا - 00:23:46

ايضا مما تضرب به الامثال النور النور مطرـب في هذه الحياة وفي الاخرة مطلب ولهـذا يـذـكـرـ اللهـ النـورـ تـرـىـ المؤـمنـينـ وـالمـؤـمنـاتـ يـسـعـيـ نـورـهـ بـيـنـ ايـديـهـمـ وـبـاـيـمـانـهـمـ النـاسـ فيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ مـنـهـمـ هـوـ فـيـ نـورـ وـهـدـيـ - 00:24:16

يـمـشـيـ بـهـ فـيـ النـاسـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـولـهـ. يـؤـتـكـمـ كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ وـيـجـعـلـ لـكـمـ نـورـاـ تـمـشـيـ بـهـ يـمـشـونـ بـهـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـولـهـ. يـؤـتـكـمـ كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ وـيـجـعـلـ لـكـمـ نـورـاـ تـمـشـونـ بـهـ فـيـ النـاسـ - 00:25:01

نعم وفي الاية الاخرى او من اول من كان ميتا فاحيـنـاهـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بـهـ فـيـ النـاسـ وـالـأـخـرـ فـيـ ظـلـمـ الـمـؤـمـنـ فـيـ نـورـ فـيـ الدـنـيـاـ والـأـخـرـةـ وـلـهـذاـ ضـرـبـ ابنـ الـقـيـمـ - 00:25:28

لـلـمـشـبـهـ وـالـمـعـطـلـ لـمـصـبـاحـ الـمـعـطـرـ وـالـمـشـبـهـ وـالـمـوـحـدـ ذـلـكـ المـثـلـ فـالـمـشـبـهـ وـالـمـعـطـلـ كـلـ مـنـهـاـ مـصـبـاحـهـ لـاـ يـنـفـعـهـ هـذـاـ قـدـ اـنـطـفـأـ مـصـبـاحـهـ وهـذـاـ قـدـ غـرـقـتـ فـتـيـلـهـ فـيـ الـزـيـتـ يـقـبـسـ مـنـهـاـ نـورـ وـلـاـ نـارـ - 00:25:56

لـاـ يـقـبـسـ مـنـهـاـ نـورـ وـلـاـ نـارـ الـمـوـحـدـ فـمـصـبـاحـهـ يـوـقـدـ مـنـ شـجـرـةـ مـبـارـكـةـ الـمـصـبـاحـ الـذـيـ ذـكـرـهـ اللهـ فـيـ كـتـابـهـ هـذـاـ المـثـلـ اـيـضاـ مـقـبـسـ مـنـ مـنـ اـمـتـالـ الـقـرـآنـ 00:26:33

الـلـهـ ذـكـرـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ الـمـؤـمـنـ هـوـ فـيـ نـولـ فـيـ عـمـلـ اـهـ عـمـلـهـ فـيـ نـورـ اـعـتـقـادـهـ نـورـ وـلـهـذاـ منـ دـعـاءـ النـبـيـ عليـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اللـهـمـ اـجـعـلـ فـيـ قـلـبـيـ نـورـاـ وـلـسـانـيـ نـورـاـ وـاجـعـلـ فـيـ بـصـرـيـ نـورـاـ وـسـمـعـيـ نـورـاـ - 00:26:57

وـعـنـ يـمـينـيـ نـورـاـ وـعـنـ شـمـالـيـ نـورـاـ وـمـنـ فـوـقـيـ نـورـاـ. وـتـأـتـيـ نـورـاـ. اللـهـمـ اـعـطـنـيـ نـورـاـ وـزـدـنـيـ هـذـاـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ يـكـونـ كـذـلـكـ فـيـ جـمـيعـ اـحـوالـهـ وـفـيـ جـمـيعـ شـؤـونـهـ هـوـ فـيـ نـورـ وـعـلـىـ هـدـيـ وـعـلـىـ بـصـيرـةـ - 00:27:29

وـمـنـهـ مـنـ هـوـ بـخـالـفـ ذـلـكـ فـيـ ظـلـمـةـ فـيـ جـمـيعـ تـصـرـفـاتـهـ اـقـوـالـهـ وـافـعـالـهـ كـلـهـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ وـلـاـ هـدـيـ لـاـ خـيـرـ وـلـاـ هـدـيـ نـعـمـ المـثـلـ الخامسـ مـصـبـاحـ الـمـعـطـلـ قـدـ عـصـفـتـ عـلـيـهـ - 00:27:53

فـطـفـيـ وـمـاـ اـنـارـ. وـمـصـبـاحـ الـمـشـبـيـ قدـ غـرـقـتـ فـتـيـلـهـ فـيـ عـكـرـ التـشـبـيـهـ فـلـاـ تـقـبـسـ مـنـهـ انـوارـ. وـمـصـبـاحـ الـمـوـحـدـ يـوـقـدـ مـنـ شـجـرـةـ مـبـارـكـةـ زـيـتونـةـ اللـاـ شـرقـيـةـ وـلـاـ غـربـيـةـ. يـكـادـ زـيـتهاـ يـضـيـءـ وـلـوـ لـمـ تـمـسـ السـنـاـ. اللـهـ - 00:28:23

الله تعالى هذا المثل لنور الایمان في قلب المؤمن مثل نوره المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب بري يوقد من شجرة مباركة هذا المثل الذي ذكره ابن القيم مقتبس من الآيات من سورة - 00:28:53

النور من ذلك المذهب وغيرها من الآيات التي نسأل الله فيها الایمان والكفر والشرك والتوحيد بالظلمة والنور الله ولـي الدين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ولـي الذي اعتبره اولياءه بالطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - 00:29:22

نعم. المثل السادس قلب المعطل متعلق بالعدم. فهو احقر الحقير وقلب المشبه عابد للصنم الذي قد نحت بالتصوير والتقدير. والموحد قلبه عبد لمن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذا - 00:29:54

هذا مأخوذ من قول بعض السلف ان ان المعطل يعبد عدم تقدم. والسبب يعبد صنما واما الموحد فهو يعبد لها واحد صمد يعبد الاحد الصمد سبحانه وتعالى هذا المثل مرتب ومركب على معنى هذه المقولـة. نعم - 00:30:27

المثل السابع نقود المعطل كلها زيف فلا تروج علينا. وبضاعة شـبه كاسـية كـاسـدة فلا تـنـفـقـ لـدـيـنـاـ. وـتـجـارـةـ المـوـحـدـ يـنـادـيـ عـلـيـهـ هـذـهـ بـضـاعـتـنـاـ رـدـتـ لـيـنـاـ كـذـلـكـ اـمـرـ تـشـبـيـهـ الـاعـمـالـ وـالـاحـوـالـ بـمـسـائـلـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـالـتـجـارـةـ هـذـاـ 00:30:59

كـثـيرـ فـيـ النـصـوصـ اوـلـنـكـ الـذـينـ اـشـتـرـوـ الـضـلـالـةـ بـالـهـدـىـ فـمـاـ رـبـحـ تـجـارـةـ يـاـ اـيـهـ الـذـينـ اـمـنـواـ هـلـ اـدـلـكـمـ عـلـىـ تـجـارـةـ تـنـجـيـكـمـ مـنـ عـذـابـ الـيـمـ تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـتـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ الـلـهـ 00:31:43

تـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ الـلـهـ بـاـمـوـالـكـ وـاـنـفـسـكـمـ الـاـيـاتـ وـدـيـكـ الـبـيـعـ فـلـيـقـاتـلـ فـيـ سـبـيـلـ الـلـهـ الـذـينـ يـشـهـونـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ بـالـاـخـرـةـ وـالـاـيـاتـ فـيـ هـذـاـ مـعـنـىـ مـتـعـدـدـ الـاـحـوـالـ وـالـاـعـمـالـ اـحـوـالـ وـاـعـمـالـ الـقـلـوبـ وـالـاـعـمـالـ الـظـاهـرـةـ بـالـتـجـارـةـ وـالـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ 00:32:03

وـفـيـ الـحـدـيـثـ كـلـكـمـ يـغـدـوـ فـبـاعـ نـفـسـهـ فـمـعـتـقـهـ اوـ مـوـبـقـهـ وـهـكـذـاـ هـذـاـ وـجـهـ نـقـودـهـ جـيـوبـ لـيـسـتـ صـحـيـحةـ مـزـيـفـةـ لـاـ تـنـفـعـ لـاـ تـرـوـجـ عـلـىـ اـنـ عـلـىـ النـقـادـ وـاـصـحـاـبـ الـخـبـرـةـ بـالـتـجـارـةـ 00:32:37

وـهـذـاـ بـضـاعـتـهـ خـاسـرـةـ رـدـيـةـ لـاـ تـرـوـجـ عـنـدـ الـتـجـارـ الـمـثـلـ الـثـامـنـ الـمـعـطـلـ كـنـافـخـ الـكـيـرـ اـمـاـ اـنـ يـحـرـقـ ثـيـابـكـ وـاـمـاـ اـنـ تـجـدـ مـنـهـ رـيـحاـ خـبـيـثـةـ وـالـمـشـبـهـ كـبـائـرـ الـخـمـرـ. اـمـاـ يـسـكـرـكـ وـاـمـاـ اـنـ يـنـجـسـكـ 00:33:09

وـالـمـوـحـدـ كـبـائـرـ الـمـسـكـ. اـمـاـ يـحـذـيـكـ وـاـمـاـ اـنـ يـبـيـعـكـ وـاـمـاـ اـنـ يـنـجـسـكـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـلـيـسـ الصـالـحـ وـجـلـيـسـ السـوـءـ 00:33:42

هـذـاـ مـثـلـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ مـقـبـسـ الـمـعـطـلـ الـذـيـ مـصـيـرـهـ اـمـاـ اـمـاـ اـلـاـحـرـاقـ وـاـمـاـ اـلـرـائـحـةـ الـخـبـيـثـةـ وـذـاكـ بـاعـيـعـ الـخـمـرـ كـمـ ذـكـرـ اـضـافـ يـعـنـىـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـخـمـرـ يـعـنـىـ مـنـ وـجـهـ اـحـسـنـ حـالـاـ مـنـ نـافـخـ الـخـيـلـ يـعـنـىـ فـيـهـ 00:34:05

يـوـضـعـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ اـنـ الـمـعـطـلـ اـضـلـ وـاـخـبـثـ وـاـبـعـدـ عـنـ الـهـدـىـ وـلـهـذـاـ فـيـ فـيـ التـعـبـرـ السـابـقـ اـنـ الـمـشـبـهـ يـعـبـدـ الـمـعـطـلـ يـعـبـدـ عـدـمـاـ. وـالـمـشـبـهـ يـعـبـدـ صـنـمـاـ يـصـوـرـ لـنـاـ اـنـ الـمـشـبـهـ وـاـنـ كـانـ 00:34:47

ضـالـاـ وـكـافـرـاـ فـاـنـهـ اـحـسـنـ حـالـاـ مـنـ الـمـعـطـلـ فـاـلـمـعـطـلـ يـعـبـدـ عـدـمـاـ وـهـذـاـ يـعـبـدـ صـنـمـاـ وـالـذـيـ يـعـبـدـ الصـنـمـ اـحـسـنـ فـيـ عـقـلـ مـنـ مـمـنـ يـعـبـدـ عـدـمـ 00:35:13

هـذـاـ اـيـضـاـ هـذـاـ مـثـلـ فـيـهـ تـطـبـيقـ هـذـاـ مـعـنـىـ 00:35:13

وـالـمـوـحـدـ يـعـنـىـ بـحـاـلـ الـمـسـكـ كـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـمـاـ اـنـ تـبـتـعـ مـنـهـ اوـ اـنـ يـهـدـيـ الـيـكـ اوـ عـلـىـ الـاـقـلـ تـجـدـ مـنـهـ رـائـحـةـ طـيـبـةـ لـاـ يـضـرـكـ. بلـ تـنـتـفـعـ بـمـاـ يـحـصـلـ لـكـ مـنـ رـائـحـةـ طـيـبـةـ. نـعـمـ 00:35:41

الـمـثـلـ طـيـبـ هـذـاـ مـقـبـسـ مـنـ السـنـةـ يـعـنـىـ. اـمـاـ يـحـرـقـ ثـيـابـهـ وـاـمـاـ اـنـ تـجـدـ مـنـهـ رـيـحـ خـبـيـثـةـ. وـالـمـشـبـهـ كـبـائـرـ الـخـمـرـ اـمـاـ يـسـكـرـكـ وـاـمـاـ اـنـ 00:36:13

يـنـجـسـكـ وـالـمـوـحـدـ كـبـائـرـ الـمـسـكـ. اـمـاـ يـحـذـيـكـ وـاـمـاـ اـنـ يـبـيـعـكـ وـاـمـاـ اـنـ تـجـدـ مـنـهـ رـائـحـةـ طـيـبـةـ. اـمـاـ يـحـرـقـ ثـيـابـهـ وـاـمـاـ اـنـ تـجـدـ مـنـهـ رـائـحـةـ طـيـبـةـ. اـمـاـ يـحـرـقـ ثـيـابـهـ وـاـمـاـ اـنـ يـشـاهـدـ 00:36:33

الـنـجـاهـ فـلـمـ يـرـكـبـهاـ فـاـدـرـكـهـ الـطـوـفـانـ. وـالـمـشـبـهـ قـدـ انـكـسـرـتـ بـهـ فـيـ الـلـجـةـ. فـهـوـ يـشـاهـدـ 00:37:03

الـغـرـقـ بـلـاـيـانـيـ. الـغـرـقـ لـعـلـهـ اوـ الـغـلـطـ. هـاـ؟ـ الـغـرـقـ مـنـ فـيـ الـاـرـقـ فـيـ الـاـرـقـ نـشـاهـدـ اـصـحـاـبـهـ الـذـينـ يـغـرـقـونـ ماـشـيـ بـلـاـ فـهـوـ يـشـاهـدـ الـغـرـقـ مـنـ عـيـانـ وـالـمـوـحـدـ قـدـ رـكـبـ سـفـيـنـةـ نـوـحـ وـقـدـ صـاـحـ بـهـ الـرـبـانـ 00:37:03

اـرـكـبـواـ فـيـ يـاـ بـسـمـ اللـهـ مـجـراـهـاـ وـمـرـسـاـهـاـ اـنـ رـبـيـ لـغـفـورـ رـحـيمـ وـهـذـاـ مـثـلـاـ مـصـورـ لـحـالـ الـمـعـطـلـ وـالـمـشـبـهـ الـاـوـلـ لـمـ يـرـكـبـ اـهـ شـيـئـاـ. اـبـعـدـ

ما يكون عن النجاة. اما ذاك ركب لكنه انكسرت به السفينة - 00:37:30

هذا يعني عنده طرف سبب النجاة عنده طلب وان كان ما مصيره الى الهاك لكن الاول لم يركب اصلا وعلى كل مصور ما تقدم من ان المعطل ابعد عن هدى الله - 00:38:04

واضل واكثر وعنه المشبه دونه واما الموحد فهو الناجي الناجح الرابع بكل الاعتبارات الموحد مثله مثل الراكب في سفينة نوح يوم الطوفان لم ينجوا من طوفان آن نوح الا من ركب السفينة - 00:38:27

الا من ركب السنين وقال اركبوا فيها باسم الله مجرها وموساها ان ربى لغفور رحيم فلا طمع في النجاة الا لمن ركب هذه السفينة فمصير المعطل والمشبه مصير الهاك اما باول وهلة - 00:39:08

على من المعطر واذا بعد محاولة النجاة او بركوب سفينة لكن انتهت بالخلق والانكسار نعم خلنا نكمل هذى نشوف الاخرية. نعم المثل العاشر من هل المعطل كسرى بن بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا - 00:39:38

اداءه لم يجده شيئا. فردع خاسئا حسيرا. ومشرب المشبه من ماء قت تغير طعمه ولو نه وريحة بالنجاسة تغييرا. ومشرب الموحد من كأس كان مزاجها كافور عينيه يشرب بها عباد الله يفجرونها - 00:40:19

وهذا المجال ايضا يصور نفس المعنى المتقدم لكنه مثل يعني اعتقادات الثلاثة من سلا بالشراب والشراب اعتقاد شرابه الذي ليس فيه شيء ولا ولا يجد الظمان منه شيء فشراب بقي يحسبه الظمان ماء - 00:40:49

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا اذا انعدم هذا عدم ليس عند لا شراب عنده ولا ماء. اما المسبب عنده ماء لكنه ملوث. ملوث بالنجاسة قد تغير طعمه ولو نه وريحة بالقدر والنجاسات - 00:41:27

اذا نفس المعنى يتكرر في هذه الامثل. يعني اه ترتيب هذه المذاهب وان اخبتها مذهب التعطيل اهون منه واخف منه بدأ بالتشبيه والثالث مذهب المؤمن الموحد النقي الصافي المشرق المستنير. كل معاني الفضل والكمال - 00:41:54

معاني السمو والارتفاع والتبات والرسوخ والاشراك والنفع والطهر كلها اما مذهب التعطيل فكل لا ثبات ولا طهرا ولا نفع ولا شراء. ولا لي ولا لي ولا نظافة وهذا سرابه كماه - 00:42:26

تغير طعمه وهذا شرابه مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى عينا يشرب بها المقربون تفجرونها تفجيرا وفي اخرى يشربون من كأس ان كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها المقربون نعم - 00:42:59

الآلية عباد الله يفجرونها في سورة الانسان وفي سورة المطففين اعد المثل هذا طيب المثل العاشر من هل المعطل كسراب بقيات يحسبه الظمان حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فردع خاسئا حسيرا. ومشرب المشبه - 00:43:22

اما ان قد تغير طعمه ولو نه وريحة بالنجاسة تغييرا. ومشرب الموحد من كأس كلها اية سبيل التشبيه يعني بشربه مثل الشراب الذي يعني وعد الله به عباده الابرار ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كابورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تبكي - 00:43:53

حق فمذهب مذهب المؤمن الموحد مذهب نقى ظاهر فيه الري وفيه اللذة وفيه الطعام وفيه الطيب كما في الآيات الاخرى ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم عين يشرب بها - 00:44:26

المقربون نعم ومشرب الموحد من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. نعم. وقد سميتها بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية وهذا حين الشروع في المحاكمة. والله المستعان وعليه التكلان. ولا حول - 00:45:08

ولا قوة الا بالله العلي العظيم. رحمة الله وجزاء الله خيرا على هذا الجهد العظيم النافع سميتها الشافعي الكافية الشافية فهي بما تضمنته من الحجج لمذهب اهل السنة والجماعة وما تضمنته من الرد لمذاهب المبتدعين من المشبهة واهل التعطيل - 00:45:41

في الحقيقة فيما ذكره خير كثير من يعني آيا احاط به وحققه وجد فيه الكافية ووجد فيه ما يشفى يعني ما يشفى ما في صدره من معرفة الحق نصره وتأييده وبغض الباطل ودحره ورده - 00:46:18

هو اسم في العقيدة مطالب لسماته نكتب اليوم المقدمة والشرف المقصود غدا ان شاء الله. نعم نعم ايه اقتباس هو يتحرى في كل هذه الامثال وغيره يتحرى السجع في تحرش سجي - 00:46:53

ما فيها تحسر يعني يمكن نقول ان فيها نوع من الفرح يعني حصلوا على الميرة و تزودوا من الحبوب ولما رجعوا وجدوا البضاعة التي قدموها ثمنا وجدوها عندهم فاجتمع لهم الثمن - [00:47:53](#)

كيف تحسر ها ابدا هم ما نبغي وشنبي بعد اكتر من كذا ها البضاعة والمطلوب ان شنت بقصة جابر رضي الله عنه تذكرون؟ تذكرون؟ وش اللي حصل؟ حصل جابر باع الجمع على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:18](#)

ويشترط حملانه الى المدينة باعه بكتذا وكذا باوقية فجاء بالجمل الى الرسول عليه الصلوة والسلام فنقده السمع كما ولی في ازلي وقال خذ جملك ودراهمك خذ جمالك ودراهمك فرجع بالثمن والمثمن - [00:48:52](#)

قال لعله تماما آآ قريب من معنى قولي هذه بضاعتنا ردت علينا. نعم رحمة الله ايش؟ عن كتاب الامثال ذكر اسمه لكن ذكر انه ها؟ مرفوع مطبوع الحمد لله - [00:49:23](#)